تجربة التقويم المؤسسي وتطبيق التقويم الذاتي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

د. عبد الرحمن إبراهيم مصطفى

ملخص:

تناقش الورقة تجربة التقويم الذاتي والتقويم المؤسسي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بصفة خاصة وفق المشروع المقدم من الشبكة العربية لإتحاد الجامعات العربية، ونموذج التقويم الذاتي الذي تتبناه الجامعة، والإجراءات التي إتبعتها إدارة التقويم الذاتي وضمان الجودة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في عمليات التقويم بكليات الجامعة المختلفة، وأهم التوصيات المقترحة الهادفة إلى تطوير الأداء في الجامعة.

الجزء الأول من الورقة تم فيه عرض لتاريخ ضمان الجودة في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وحرص الجامعة منذ تأسيسها على تجديد خدماتها التعليمية معتمدةً على المنهج البريطاني في تجويد الأداء بإعتمادها على الممتحن الخارجي. في عام 2002 أصدر السيد مدير الجامعة قرار بتكوين لجنة خاصة بالتقويم والإعتماد مع تحديد إختصاصاتها في الآتي:-

1. *وضع لائحة لأسس ومعايير التقويم الذاتي وضمان الجودة.*
2. *وضع آلية لتنفيذ اللائحة على كليات ووحدات الجامعة.*
3. *وضع لائحة داخلية لتنظيم أعمالها.*

تمشياً مع توجيهات الشبكة العربية لإتحاد الجامعات العربية وضماناً لتطوير الأداء فقد تم قيام إدارة التقويم الذاتي وضمان الجودة بالجامعة عام 2009م، بدلاً من لجنة التقويم والإعتماد، والتي منذ تكوينها بدأت مراجعة هيكلة وحدات التقويم الذاتي بالكليات والأقسام ولجان العمل الميداني، والمجالس العلمية للطلاب بالكليات المختلفة كما فعلت إستمارات المؤشرات النوعية للتقويم الذاتي بالجامعة وساهمت في التقويم المؤسسي الأول حسب دليل الشبكة العربية لإتحاد الجامعات العربية.

كما تم إستعراض نموذج الجودة الذي تتبناه الجامعة وهو يشمل تنظيم المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة والمعايير المعتمدة في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وإجراءات التحسين التي تعتمدها الجامعة.

وتنهتي الورقة بتقديم خلاصة لما تم إستعراضه وعدد من التوصيات الرامية إلى إجراء بعض التحسينات والتصحيحات لتطوير الأداء وتجويد المخرجات.

مقدمة

في عام 1990م أنشأت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا معتمدةً على التاريخ الأكاديمي لمعهد الخرطوم الفني منذ عام 1950م، حيث إرتكزت على إرث ضخم في الإدارة الجامعية فكانت تعتمد على نظام الممتحن الخارجي، ومجالس الأقسام، والكليات، ومجلس الأساتذة لضبط وتجويد الأداء الأكاديمي.

تمشياً مع السياسات العامة للتعليم العالي بالسودان الرامية إلى تجويد مخرجات التعليم العالي وإيماناً بضرورة ضمان النوعية المتميزة لخريجي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بصفة خاصة فقد أصدر السيد/ أ.د. احمد الطيب احمد رئيس الجامعة قرار في عام 2004م بإنشاء لجنة التقويم والإعتماد وتتبع لسيادته مباشرة وتنسق مع الهيئة العليا للتقويم والإعتماد بوزارة التعليم العالي، في عام 2005م صدر قرار بإعادة تشكيل اللجنة وأصبح السيد نائب المدير رئيساً لها.

قامت اللجنة بأداء مهمتها حيث أسست البنية المطلوبة للتقويم الذاتي بكافة كليات الجامعة وأصدرت النظم التي تحكم التقويم الذاتي وذلك بعون الهيئة العليا للتقويم والاعتماد بالتعليم العالي.

أنشأت اللجنة وبإشراف أساتذة مختصين في مجال التقويم صفحة الجامعة للتقويم الذاتي وقامت ربط الجامعة بالشبكة العربية لإتحاد الجامعات العربية. التي إختارت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ضمن عدد من الجامعات في الوطن العربي لتطبيق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمشروع تطوير الأداء النوعي ورفع كفاءة التخطيط المؤسسي في الجامعات العربية، تم تقويم عدد من البرامج بكليات الهندسة، التربية، علوم الحاسوب.وقد طبق اتحاد الجامعات العربية تقويم مؤسسى على الجامعة ضمن أربع جامعات عربية أخرى في الوطن العربي.

وفي عام 2009م تم تغيير اسم اللجنة لتصبح مجلس التقويم الذاتي وضمان الجودة وأنشأت إدارة التقويم الذاتي وضمان الجودة لتكون الذراع التنفيذي للمجلس والجامعة في كل ما يختص بالتقويم والتحسين.

اختصاصات الإدارة:

1. تعميم أفكار الجودة ومفاهيم إستراتيجيتها.
2. تطبيق لوائح وأسس ومعايير التقويم الذاتي وضمان الجودة وذلك تحت إشراف مجلس التقويم الذاتي وضمان الجودة بالجامعة.
3. مساعدة الكليات على إعداد الملفات الخاصة بالتقويم الذاتي.
4. إعداد ملفات الجامعة الخاصة بالتقويم الخارجي ومن ثم الإعتماد.
5. تنفيذ الخطط الإستراتيجية المعتمدة من المجلس بالتعاون مع الكليات المختلفة لتحسين الأداء.

إعتمدت الإدارة في عملها على المعايير التالية:

1. المعايير المعتمدة بالجامعة (دليل التقويم رقم (1) لبرامج الجامعة وكلياتها).
2. معايير الهيئة العليا للتقويم والإعتماد بالتعليم العالي (دليل المعايير).
3. معايير إتحاد الجامعات العربية (دليل ضمان الجودة والإعتماد ، دليل المقاييس والمؤشرات الكمية، دليل التقويم الذاتي والخارجي والإعتماد العام – للجامعات العربية أعضاء الإتحاد).

المعايير المعتمدة للجامعة:-

إن مجلس الأساتذة في الجامعة وحسب قانون الجامعة الموقع من السيد رئيس الجمهورية هو المسئول عن النشاط الأكاديمي وتسهيلاً لمراقبة النشاط الأكاديمي طوال العام، فقد كوّن ثلاثة لجان وهي:-

1. اللجنة الأكاديمية.
2. لجنة الإمتحانات المركزية.
3. لجنة القبول والتسجيل.

ولقد وضعت هذه اللجان معايير لتهتدي بها كليات الجامعة وذلك ضماناً للجودة والتمييز.

خطوات التقويم الذاتي بالجامعة:-

لقد تم الإعتماد في عملية التقويم الذاتي بالجامعة على الوحدة الأساسية لبناء الجامعة، وهو القسم الأكاديمي، وبالتالي التركيز على أهم المجالات التي تعبر عن آداء القسم الأكاديمي وإختيار مؤشرات لقياسه وذلك وفق موجهات دليل جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا فإنه يمكن تطوير وإنجاز وسائل وأنظمة للقيام بعملية تقويم ذاتي لجميع برامج البكالوريوس وفقاً للمعايير للآتية:-

1. الطلبة: تقييم وإرشاد ومتابعة.
2. الأهداف الأكاديمية للبرنامج ، معلنة، تراجع وتحدث بشكل دوري.
3. مخرجات البرنامج الأكاديمي.
4. التطوير والتحسين المستمر.
5. المنهج الدراسي للبرنامج الأكاديمي، علوم أساسية، رياضيات، هندسة، تصميم.
6. أعضاء هيئة التدريس، تعدد الإختصاصات، تنوع الخبرات، الإنتساب لجمعيات علمية.
7. التجهيزات: صفوف، قاعات، مختبرات، معامل، مختبرات حاسوب، بنية تحتية.
8. دعم الجامعة للبرنامج: مادي وقيادة إدارية.

معايير خاصة بالبرنامج:-

1. وضع شرح تفصيلي لكل مقرر، مع تحديد الكتب المقررة وأهداف المقرر ومخرجات البرنامج التي يحققها المقرر.
2. إعداد سيرة ذاتية لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس .
3. توفير البيانات الخاصة بكل برنامج على الانترنت ليقوم الطلبة والأساتذة وغيرهم بالإطلاع عليه.
4. في نهاية كل فصل دراسي يقوم كل أستاذ بإعداد ملف لكل مقرر قام بتدريسه ويشمل على:
   - تقرير عن كيفية توزيع الدرجات على الأنشطة التقييمية المختلفة.
   - أهداف المقرر وعلاقاتها بمخرجات البرنامج.
   - تقييم الأستاذ لأدائه للمقرر.
   - إقتراحات وتوصيات الأستاذ لتطوير المقرر.
   - التقرير النهائي للطلبة وتفصيل الدرجات.
   - نماذج من الأنشطة التقييمية (الإمتحان النهائي، الإختبارات الشهرية، الإختبارات القصيرة، تجارب الإختبارات، المشروع).
   - الإجابة النموذجية وتوزيع الدرجات على كل نشاط تقييمي،
   - ثلاثة نماذج من أوراق الإجابة المصححة لكل نشاط تقييمي، إستمارة رقم (9) ملحق رقم (1).
5. يعتبر ملف المقرر من الوثائق الهامة التي يتم العناية بها وتدقيقها من قبل لجنة التقويم الذاتي بالكلية والقسم.
6. يتم قياس تحقيق الخريجين للأهداف الأكاديمية للبرنامج عن طريق الإستبيانات الخاصة بالجهات التي توظف خريجي الكلية وإستبيانات أخرى بخريجين مضى على تخرجهم بضع سنوات.
7. قياس مدى تحقيق الطلبة لمخرجات البرنامج بطرق مباشرة وغير مباشرة.
8. قياس جودة التدريس من خلال الإستبيانات الكترونية يملؤها الطلبة في نهاية كل فصل دراسي وترسل النتائج والتعليقات المكتوبة إلى الأساتذة ورؤساء الأقسام والعميد، إستمارة رقم (1) ملحق رقم (2).
9. قياس جودة المادة العلمية للمقرر من خلال مدى تحقيق المقرر لهدف البرنامج.
10. تتم دراسة النتائج من قبل التقويم الذاتي بالقسم ثم مجلس القسم ثم لجنة التقويم الذاتي وضمان الجودة بالكلية ثم مجلس الكلية.

11. تحدد جوانب القوة والضعف.
12. تحلل وتحدد الأسباب.
13. تتم مناقشة النتائج من قبل اللجنة الإستشارية الصناعية ومجلس طلبة البرنامج.
14. توضع خطة تطوير لمعالجة نقاط الضعف ثم يتم تنفيذها.
15. تتم عملية التقييم والتطوير بإستمرار كل فصل دراسي.

انجازات الجامعة في مجال التقويم:

بدأت الإدارة في عملها منذ إنشاءها وإعتمدت لأداء مهامها على عقد إجتماعات دورية مع الكليات للتعرف على ما تم إنجازه في الفترة السابقة ووضع خطة للمرحلة القادمة لإعداد الكليات لمرحلة التقويم الذاتي من ثم التقويم الخارجي وذلك بواسطة كل أعضاء هيئة التدريس بالكليات وعن طريق لجانها ووحداتها المختصة وبمشاركة طلابها وبأن يكون دور الإدارة دافعاً لعملية التقويم بتأكيد وتعزيز إستمرارية الإيجابيات والكشف والسعي للتخلص من السلبيات معتمدة على إرث الجامعة السابق منذ تأسيسها على المنهج البريطاني في ضبط جودة البرامج الأكاديمية وذلك بالإعتماد على اللجان الأكاديمية في مستوى القسم ثم الكلية ثم مجلس الأساتذة وعلى تقارير الممتحنين الخارجيين ومن ثم تطوير هذا المنهج.

وملخص ماتم انجازه الآتي:

1. إعادة تكوين اللجنة بإسم مجلس التقويم الذاتي وضمان الجودة بدلاً لجنة التقويم الذاتي والإعتماد وتمشياً مع موجهات ومعايير اتحاد الجامعات العربية.
2. إكمال انشاء لجان التقويم الذاتي والإرشاد الأكاديمي بالكليات.
3. إكمال انشاء لجان التقويم الذاتي بجميع أقسام الكليات بالجامعة.
4. تكوين المجالس العلمية لطلاب الاقسام.
5. تكوين اللجنة الإستشارية الصناعية بالقسم في الكليات.
6. إقامة ورشة عمل بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية والشبكة العربية لضمان الجودة. اشتركت فيها كل الجامعات السودانية. وشارك في هذه الورشة متحدثون من بعض الدول العربية (الاردن واليمن والصومال) والأمين العام المساعد لإتحاد الجامعات العربية.
7. تخضع الجامعة الآن لتقويم مؤسسى أولي ضمن أربعة جامعات في الوطن العربي لإجراء هذا التقويم طبقاً لمعايير ومؤشرات اتحاد الجامعات العربية.

تجربة الجامعة في التقويم الخارجي:

فيما يختص بالتقويم الخارجي إشتركت الجامعة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمشروع تطوير الأداء النوعي ورفع كفاءة التخطيط المؤسسي في الجامعات العربية والذي هو أساساً مشروع لمراجعة البرامج الأكاديمية معتمداً على طريقة مراجعة موضوع أكاديمي، والذى تم إطلاقه من المكتب الإقليمي للدول العربية.

من البرامج التي تم تقويمها بالجامعة الآتي:

1. برنامج علوم الحاسوب بكلية علوم الحاسوب – حصل على درجة جيد.
2. برنامج علم النفس بكلية التربية – حصل على درجة جيد.
3. برنامجا الهندسة الكهربية والهندسة الإلكترونية بكلية الهندسة وأيضاً حصلا على درجة جيد.

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه الكليات قد إشتركت في ورش العمل المقامة في كل من الأردن وتونس من أجل الآتي:

1. تدريب خبراء على إعداد وثيقة التقويم الذاتي.
2. إعداد وثيقة التقويم الذاتي للبرامج المعينة في كل كلية.
3. إعداد الوثائق اللازمة لدعم ما ورد في وثائق التقويم الذاتي.
4. إستقبال لجان التقويم المبتعثة ضمن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وحصل خمسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على شهادة مقوم معتمد وشارك بعضهم في تقويم برامج الكليات والجامعات العربية خارج الجامعة، وقد قامت إدارة الجامعة بتعميم تقارير لجان التقويم الخارجية هذه على كل كليات الجامعة لتكون عنواناً وهادياً لها لإعداد تقارير التقويم الذاتي بها.

تطبيق التقويم المؤسسي الأول للجامعة:

خضعت الجامعة لتقويم مؤسسي أول من قبل الشبكة العربية لإتحاد الجامعات العربية ضمن عدد من الجامعات العربية، وذلك بناءاً على المؤشرات الكمية لضمان الجودة والإعتماد للجامعات العربية الذي يحتوى على أحد عشر محوراً في مائة وستة وخمسين صفحة.

المحاور الأساسية التي تطرق إيها التقويم المؤسسي حسب دليل الشبكة العربية لأتحاد الجامعات العربية هي:

المحور الأول:

1. مقياس رؤية ورسالة وأهداف المؤسسة.
2. مقياس جودة التخطيط في المؤسسة.

المحور الثاني:

مقاييس القيادة والتنظيم الإداري:

1. القيادة الإدارية.
2. جودة الهيكل الإداري والتنظيمي المؤسسي.
   - التشريعات التي تعني أعمال المؤسسة.
   - الامتيازات التي تقدمها المؤسسة لأعضاء هيئة التدريس.

المحور الثالث:

مقاييس الموارد المادية والمالية والتقنية والمعلومات البشرية:

1. الموارد المادية وتشمل:
   - المساحة الإجمالية للمؤسسة .
   - مساحة الأرض المقامة عليها المؤسسة.
   - معدل المساحة الخضراء إلى الأرض.
   - الخدمات المتوفرة في المؤسسة.
2. الموارد المالية:
   - جودة الموارد المالية.
   - المؤشرات الكمية للموازنة المالية.
   - المبالغ المصروفة والمرصودة في الموازنة.
   - كلفة الطالب في كل تخصص.
   - عوائد لإستثمارات المؤسسة المالية.
3. الموارد التقنية:
   - الأجهزة والأدوات التقنية.
   - أجهزة الحاسوب.

المحور الرابع:

أعضاء هيئة التدريس: ويشمل مؤشرات كمية وقياسية.

المحور الخامس:

شؤون الطلبة، يضم عدد من العبارات التي تتعلق بشؤون الطلبة:

1. توزيع الطلبة المقبولين والمداومين ونسبهم إلى المخطط قبولهم عام التقويم.
2. توزيع الطلبة وفق النوع والتخصص.
3. نسبة توزيع الطلبة من خارج المحافظة والعرب الأجانب.
4. الطلبة الراسبين والمؤهلين المفصولين.
5. مؤشرات كمية ونوعية لطلاب الدراسات العليا.

المحور السادس:

1. مقاييس الخدمات الطلابية.
2. المؤشرات الكمية للخدمات الطلابية.
3. الأنشطة الطلابية.
4. جودة المدن الجامعية.

المحور السابع:

البرامج الأكاديمية وطرق التدريس:

1. مقياس البرامج الأكاديمية والمناهج الدراسية.
2. مقياس برامج الدراسات العليا.
3. مقياس طرائق التدريس ومصادر التعليم.
4. مقياس جودة الكتاب الجامعي.
5. مقياس جودة الخدمات المكتبية.

المحور الثامن:

البحث العلمي:

1. الأبحاث العلمية.
2. الجوائز العلمية.
3. المجلات العلمية التي تصدرها المؤسسة.
4. العقود البحثية.
5. المشروعات البحثية ومقدرات التمويل.
6. مؤهلات أعضاء هيئة التدريس.

7. براءات الاختراع.

المحور التاسع:

خدمة المجتمع:

1. الإنجازات المتحققة في مجال خدمة المجتمع.
2. المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة.
3. الدورات التدريبية المنفذة.
4. الإستشارات العلمية المقدمة للمجتمع.

المحور العاشر:

جودة عملية التقويم:

1. إدارة الإمتحانات.
2. فعالية التعليم.

المحور الحادي عشر:

الأخلاقيات الجامعية:

1. مقياس الأخلاقيات الجامعية.
2. رضاء المستفيد.

وهدف دليل التقويم المؤسسي المقدم من قبل الشبكة العربية لإتحاد الجامعات العربية إلى مساعدة قطاع واسع من العاملين في التعليم العالي ويكون هادياً للجامعات في أن:

1. يساعد مؤسسات التعليم العالي في بناء برامجها على النحو الذي يحقق أهدافها للتقدم نحو الإعتماد.
2. يساعد أعضاء هيئة التدريس في بناء البرامج التعليمية والمقررات الدراسية وتحديد المستهدف من التعليم.
3. يقوم بتعريف الطلبة بطبيعة دراستهم من خلال تعليمهم الجامعي، كما يتيح لهم الفرصة في التعرف على مجالات العمل المستقبلية بعد التخرج.
4. يساعد المجتمع من خلال التعرف على مستوى الخريجين وجدارتهم بما يسهم في إستعادة ثقة المجتمع في التعليم العالي.

احتوى الدليل على استمارة المؤشرات الكمية، وملء هذه الاستمارة إحتاج إلى كمية كبيرة من المعلومات وتفاصيل دقيقة من أعضاء هيئة التدريس والبرامج الأكاديمية والمناشط المختلفة، كما أن استمارة المؤشرات النوعية إحتاجت وثائق منضبطة ومحددة، وتحتاج نظم أرشفة دقيقة. وقد إنحصرت الصعوبات في الآتي:

1. تعدد الجهات ذات الصلة بالمعلومات المطلوبة للتقويم، إذ بلغ عدد الجهات التي خاطبتها الإدارة 45 خمسة وأربعون جهة داخل الجامعة.
2. بطء الإستجابة في ملء الإستمارات وتقديم البيانات من الجهات المعنية وذلك بحجة تكرار طلب المعلومات المتشابهه في أزمان متقاربة أو الإنشغال بالأعمال الإدارية والأكاديمية الأخرى.
3. جعل البيانات والمعلومات والوثائق متوفرة ولكن لا توجد نظم ارشفة تساعد على سهولة الوصول اليها.
4. حداثة مركز المعلومات والتوثيق لجهة محددة لرعاية البيانات والوثائق وارشفتها.
5. عدم الاهتمام عموماً بتوثيق نشاطات خدمة المجتمع.

بذلت اللجنة المكونة لإعداد وثيقة التقويم المؤسسي الأول للجامعة جهداً مقدراً واكملتها وتم ارسالها الى المنظمة حيث قامت الخبيرة ا.د. سوسن شاكر بمراجعتها ورفعتها للمنظمة والتي كونت بدورها لجنة عربية من المختصين في مجال التقويم المؤسسي لتقوم بأكمال اجراءاته.

استقبلت الجامعة وفد من اتحاد الجامعات العربية لمراجعة وثائق الجامعة حسب محاور الدليل المختلفة في الفترة من 4-7 أكتوبر 2011م، هذا وقد قام وفد اتحاد الجامعات العربية بالإجتماع بالسيد/ رئيس الجامعة ونائبه ومدير إدارة التقويم الذاتي وضمان الجودة، ومن ثم بدأت في بحث ما تم جمعه من وثائق مؤيدة لما جاء بالدليل.

وقابل الوفد كل من السيد/ وكيل الجامعة، والسيد/ أمين الشؤون العلمية، وعميد كلية الدراسات العليا، وعميد عمادة البحث العلمي، ومدير معهد الليزر، ومدير مركز التعليم عن بعد، بالإضافة إلى اجتماعها مع عدد من عمداء الكليات، وعدد من الأساتذة والطلاب ورؤساء الأقسام، وبعض خريجي الجامعة من كليات مختلفة. كما طاف الوفد على بعض كليات الجامعة ومرافق الخدمات بها الخاصة بالطلاب والأساتذة، والمعامل والقاعات الدراسية.

وفي ختام الزيارة قدم الوفد تقريراً شفوياً للسيد/ مدير الجامعة عن نقاط القوة بالجامعة التي يجب تعضيدها والمحافظة عليها وملاحظات التحسين التي يجب على العمل في المستقبل على ملاحظتها ومراجعتها، وذلك حسب المحاور المختلفة لما جاء بالدليل. هذا وسوف يرسل السيد/ الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية تقريراً نهائي للجامعة.وعلى ضوء التقرير الشفهى وضعت الجامعة الخطة للتحسين والمراجعة.

الخطة المستقبلية للتقويم:

1. إكمال الهياكل على مستوى الجامعة والكليات.
2. إكمال الحقيبة التقويمية لبرامج الكليات المختلفة.
3. إعداد وتدريب بعض أساتذة الكليات ليصبحوا مقومين معتمدين.
4. البدء في إجراء التقويم الذاتي الأول على كل كليات وبرامج الجامعة بنهاية 2010 محتويات على تقويم الطلاب للمقرر وتدريسه تقويم الطلاب للبيئة الجامعية، وتقويم اعضاء هيئة التدريس لعمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الاقسام.
5. إكمال حوسبة أعمال التقويم بالجامعة وتقويمهم لأدائهم الذاتي بالتعاون مع الصفحة ومركز الحاسوب بالجامعة.
6. إعداد وتنفيذ عدد من الدورات التدريبية وورش العمل الخاصة بالتقويم والجودة ورفع الثقافة وسط الأساتذة.
7. استلام تقارير التقويم الذاتي من الكليات وإعداد تقرير التقويم الذاتي بالجامعة بنهاية كل فصل دراسي.
8. مراجعة وتنقيح دليل التقويم الذاتي رقم (1) لبرامج الجامعة وكلياتها واصدار دليل التقويم الذاتي رقم (2) والخاص بالبحث العلمي والدراسات العليا.
9. إعداد معايير الجامعة الخاصة بالجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد.

مطلوبات الخطة للتقويم والتحسين:

1. إكمال مراجعة وتحديث المناهج الدراسية وفقاً لمطلوبات التقويم.
2. تفعيل مركز التوثيق والمعلومات وربطه بمصادر المعلومات المختلفة بالجامعة.
3. ان تكمل ادارة الجامعة اجراءات تقويم اعضاء هيئة التدريس لعمداء الكليات ونوابهم ولرؤساء الاقسام ولأدائهم الذاتي وفقاً للاستبانات المعدة لذلك وان تقوم الادارة باجراء التحليل الاحصائي لها.
4. أن يلتزم جميع أعضاء هيئة التدريس بإجراء التقويم الذاتي المباشر لجميع مقررات السنة النهائية بنهاية الفصل الدراسي الأول 2010/2009م، وبنتيجة الإمتحان النهائي فقط، وأن تسلم نتيجة التقويم للإدارة لعرضها على اللجنة قبل نهاية العام الحالي .

5. أن يلتزم جميع أعضاء هيئة التدريس بالإعداد لإجراء تقويم ذاتي مباشر للمقررات جميعها بنهاية الفصل الثاني للعام الدراسي 2010/2009م، وذلك بإعداد كراسة المقرر .
6. أن تلتزم الكليات بأن يقوم الطلاب بإجراء تقويمهم للمادة وطريقة تدريسها بنهاية الفصل الدراسي الثاني ولكافة المقررات وفق الاستبانات المعدة لذلك وان تلتزم الادارة باجراء التحليل الاحصائي لذلك.
7. أن تلتزم الكليات بان يقوم الطلبة في السنة النهائية بإجراء تقويم الخريجين للمنهج (Senior Exit Survey) وذلك لكل برامج البكالريوس بنهاية العام الدراسي 2010/2009م. وان تلتزم الادارة بإجراء التحليل الاحصائي اللازم لذلك.
8. ان يعتبر الفصل الدراسي الثاني للعام الحالي بداية التقويم الذاتي المباشر لبرامج البكالوريوس بالجامعة وأن يبدأ إعداد تقارير التقويم الذاتي بناءً على ذلك.
9. ان يتم إستلام تقارير التقويم الذاتي من الكليات بواسطة الادارة وان تقوم بإعداد تقرير التقويم الذاتي بالجامعة بنهاية كل فصل دراسي بالتعاون مع لجان الكليات.

الخاتمـــــة:

إن تجربة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحسب أنها تجربة يمكن أن يُقتدى بها في السودان وخاصة أنها إشتركت ضمن عدد من الجامعات العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمشروع تطوير الأداء النوعي ورفع كفاءة التخطيط المؤسسي في الجامعات العربية. وانها تخضع للتقويم المؤسسي الأول لاتحاد الجامعات العربية. ومن أهم مقومات نجاح عملية التقويم الذاتي بالجامعة إلتزام الادراة اولاً ثم قناعة كافة العاملين بالجامعة، لأن عدم الإقتناع والإعتقاد بأن عملية التقويم هي عملية تفتيشية أو تصيد للأخطاء هو إعتقاد سائد في الأوساط الجامعية. إن الإصلاح الجامعي عملية شاملة مما يستلزم تقويماً مختلفاً لعناصر العملية التعليمية. والإعتماد المؤسسي الذي يتناول المؤسسة كاملة وليس وحدة منها، وهو عملية مستمره ومتطورة. والإعتماد الأكاديمي مرحلي وينبغي أن يتجدد بمتغيرات جوهرية وأن الضعف الواضح في أحد عناصر المؤسسة قد يهدد الإعتماد الأكاديمي للمؤسسة نفسه ويؤثر بالتالي على إعتماد العناصر الأخرى.

أن تجربة التقويم المؤسسي للجامعة تجربة ثرة وقد وضعت اللبنة الأولى للتقويم الخارجي للجامعة. وأهم المهددات التي رافقت عملية التقويم المؤسسي للجامعة تمثلت في أن تقويم البرنامج يؤثر على تقويم الجامعة بشكل عام، وأن تطبيق التقويم المؤسسي للجامعات يجب أن يأخذ في الاعتبار بعض نواحي النظام التعليمي في كل بلد، فعدم مراعاة الظروف على أرض الواقع يضعف التوثيق مما يضعف الأدلة، كما أنه يجب مراجعة

الأنظمة والإجراءات الإدارية بالجامعات العربية وتحديثها والاستفادة من وسائل التقنية الحديثة لتوثيق الإجراءات فيها وتحسين بيئة العمل الداخلي ووضع خطط إستراتيجية شاملة لكل جامعة.

المراجع

1. دليل التقويم رقم (1) التقويم الذاتي لبرنامج جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يناير (2007).
2. دليل التقويم والأعتماد فى التعليم العالي.اصدارات وزارة التعليم العالى والبحث العلمى الخرطوم (2008)
3. دليل الجودة والإعتماد للجامعات العربية أعضاء الإتحاد (2008م) عمان.
4. دليل التقويم الذاتي والخارجي والإعتماد العام للجامعات العربية أعضاء الإتحاد (2008) عمان.
5. منهجية الإعتماد والجودة النوعية الهيئة الوطنية للإعتماد والجودة النوعية لمؤسسات التعليم العالي في فلسطين.
6. تجربة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في التقويم الذاتي ورشة عمل عناصر التقويم المؤسسي المعتمده في الشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي إتحاد الجامعات العربية الخرطوم . أ.د جاد الله عبد الله وآخرين (2009)
7. تقارير لجان التقويم الذاتي بالكليات منذ العام (2004) حتى (2005).
8. تقرير إدارة التقويم الذاتي وضمان الجودة للعام (2009) لمجلس الجامعة .
9. مجلة إتحاد الجامعات العربية الجودة في التعليم العالي في الوطن العربي العدد الصادر في 4 إبريل (2007).
10. دليل التقويم المؤسسى لأتحاد الجامعات العربية أعضاء الأتحاد (2008) عمان.